



جامعة أبلقايڊ
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية



السنة الجامعية: 2022/2021
التخصص: لغة وحضارة
أستاذ المقياس: بن حمو

قسم العلوم الإسلامية
المستوى: السنة الثانية ، السداسي: الثاني
عنوان المقياس: منهجية البحث الأثري

الرقم التسلسلي للدرس في المقرر الوزاري: 07
عنوان الدرس:

قواعد ذكر المصادر والمراجع في الهوامش

قواعد ذكر المصادر والمراجع في الهوامش:

إن النظام المعتمد بشكل كبير في كتابة الهوامش هو أن يذكر الباحث المعلومات الكاملة عن المؤلف والكتاب والنشر حين يرد المصدر أو المرجع لأول مرة، مع عمل قائمة للمصادر والمراجع في نهاية البحث، وذلك من أجل تسهيل الأمر على القارئ وتمكينه من العثور على المعلومات، وعلى تلك الخاصة بالنشر للكتب التي يعني بمعرفتها أو مراجعتها.

وفيما يأتي الحالات التي يتم فيها تدوين المعلومات في الهوامش:

- إذا كان التوثيق من القرآن الكريم، يذكر اسم السورة، ورقم الآية.

1- الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب إذا ورد لأول مرة في البحث، يدون حسب التسلسل الآتي: اسم المؤلف ثم لقبه (بالترتيب العادي دون اللقب، عنوان الكتاب (يفضل أن يكون تحته خط)) (أو يكتب عنوان الكتاب ببنط غليظ)، اسم المترجم أو المحقق أو الجامع، رقم الطبعة، اسم المدينة أو البلد الذي نشر فيها الكتاب، الناشر، تاريخ النشر، رقم الجزء إن كان للكتاب أجزاء ثم الصفحة، ويفصل بين كل معلومة وأخرى بفاصلة، ومن الباحثين من يفضل أن يجعل بعد الاسم واللقب نقطتان عموديتان.

أود هنا الإشارة إلى شيء هام وهو هذا الترتيب الذي ذكره المؤلف هنا، فمن خلال استقرائي للعديد من كتب المنهجية لاحظت أن هناك اختلافا في ترتيب العناصر التي تأتي بعد عنوان الكتاب، فمنهم من يفضل تقديم الطبعة كما هو الحال هنا ومنهم من يرى تأخيرها، ومنهم من يجعل الجزء بعد الطبعة وآخرون يؤخرونها وهكذا، ولكن هذا ما يسمى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد، فلا إشكال على الباحث إذا ذكر كل المعلومات المتعلقة بالكتاب، على أي ترتيب شاء لكن بشرط أن يوحد المنهجية التي اعتمدها في كامل بحثه، وليس له في أن يخلط بين المناهج بحيث تجده في الفصل الواحد يعتمد منهجا معيناً لكتابة المراجع، في حين يعتمد منهجا آخر في فصل آخر، أو أنه يخلط عدة مناهج في الصفحة الواحدة، فهذا مما يمنع منه المؤلفون في المنهجية، وهو ما يدل على أن الباحث لا يهتم بهذا الأمر، بل ليس له دراية ببداهيات البحث العلمي.

فمثلا على اختلاف منهجية كتابة المراجع فالأستاذ الدكتور يوسف المرعشلي يفضل أن تكون الطبعة بعد اسم دار النشر عدها تاريخ الطبع ثم الجزء، ويوافقه أ.د. محمد بن عميرة في تأخير الجزء فقط أي أن الطبعة تكون بعد عنوان الكتاب، ويؤيده في هذا أيضا عبد الله طه عبد الله السليمانى، ومحمد زكريا عناني وسعيدة محمد رمضان، وأيضا علي بن العجمي العشي، أما مفيد الزبيدي فيرى أن الطبعة تأتي بعد عنوان الكتاب أو اسم

المحقق إن وجد يلبيها الجزء، ويوافقه على هذا عبد الكريم إبراهيم دوحان، ويبقى الكلام الذي قلناه أعلاه هو المرجع في كتابة الهوامش.

- إذا كان النقل عن مخطوط فإنه يكتب لقب واسم المؤلف كاملا، عنوان المخطوط، ويشار إلى أنه مخطوط، مكان وجوده (مكتبة خاصة أو عامة) أو أنه مخطوط خاص، البلدة، رقمه، أصلي أم مصور، عدد أوراقه، تاريخ نسخه، اسم الناسخ، ورقم الورقة أو الصفحة.

- إذا كان الاقتباس عن مقال في مجلة، فإننا نكتب اسم صاحب المقال، عنوان البحث أو المقال وقد يوضع بين قوسين (" ") أو يوضع تحته خط، اسم المجلة تحته خط أو بخط غامق، العدد، الهيئة أو الجهة التي أصدرتها، المدينة أو البلد الذي صدرت فيه، تاريخ صدور المجلة، الصفحة، ومن الباحثين من يجبذ ذكر عدد صفحات المقال ثم الصفحة المأخوذ منها المعلومة.

- إذا كان التوثيق من بحث قدم في مؤتمر أو ندوة، لقب واسم صاحب البحث، عنوان البحث، بحث مقدم في مؤتمر كذا (ذكر المعلومات الخاصة بالمؤتمر أو الندوة)، مكان وتاريخ انعقاده، وعنوان الكتاب إن كان منشورا، ومدته (من كذا إلى كذا)، وبلد النشر، والناشر، وتاريخ النشر، الصفحة.

- إذا كان التوثيق من جريدة، نكتب لقب واسم صاحب المقالة، "عنوانها"، جريدة كذا، وإن كان جريدة رسمية يذكر ذلك، يذكر ما إذا كانت يومية أو أسبوعية أو دورية، العدد، التاريخ (اليوم والشهر والسنة)، البلد الصفحة.

- إذا كان الاقتباس عن عمل غير منشور، كرسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه، أو بحث غير منشور، فيكتب لقب واسم المؤلف، عنوان الرسالة أو الأطروحة أو العمل الذي اقتبس منه تحته خط (أو ببساطة غليظ)، توضيح طبيعة العمل رسالة ماجستير أو دكتوراه، وقد يشار إلى المشرف، القسم والكلية أو المعهد والجامعة التي نوقشت فيها، تاريخ المناقشة ، الصفحة، وتذكر في النهاية عبارة بحث لم ينشر.

- إذا كان التوثيق من محاضرة عامة، لقب واسم المحاضر، محاضرة بعنوان...، الهيئة المنظمة، مكان إلقاءها، المدينة، البلد، التاريخ (اليوم والشهر والسنة)، إذا كانت محاضرة خاصة من مقاييس السنة الجامعية، لقب واسم المحاضر، محاضرة بعنوان...، المقياس، المستوى الذي

ألقيت فيه، القسم والكلية أو المعهد، الجامعة، المدينة، البلد، السنة الجامعية، مع ملاحظة أن الرجوع إلى محاضرة عامة أو خاصة مرهون برتبة الأستاذ وسمعته العلمية، بحيث ينبغي أن يكون محل ثقة.

- التوثيق من ندوة، ألقاب وأسماء المشاركين في الندوة، ندوة بعنوان...، الهيئة المنظمة لها، المكان الذي ألقى فيه، المدينة، البلد، التاريخ(اليوم والشهر والسنة).

- التوثيق من قانون أو نظام، اسم الدولة، اسم القانون أو نوعه(مرسوم أو أمر أو قرار)، رقمه ومضمونه، مكان وتاريخ صدوره، اسم الجريدة الرسمية، رقم العدد وتاريخ الصدور، الصفحة.

- التوثيق من منشور حكومي، اسم الدولة التي صدر عنها المنشور، الوزارة أو الإدارة العامة التي نشرت الدراسة، عنوان الدراسة، (اسم الناشر، مكان وتاريخ النشر)، الصفحة.

- المقابلات الشخصية، نشير في الهامش إلى أنها مقابلة شخصية أو حديث شخصي، اسم ولقب الشخص، وظيفته أو منصبه والمؤسسة التي يعمل فيها(إن لم يكن متقاعدًا أو غير عامل في مؤسسة معينة)، المكان الذي تمت فيه المقابلة، تاريخ إجرائها

- التوثيق من حصة بثت في التلفزة أو في المذياع، اسم المصلحة، لقب المنشط، أسماء المشاركين في الحصة، عنوانها، القناة، البلد، التاريخ(اليوم، الشهر والسنة).

- التوثيق من شريط وثائقي، اسم المصلحة، اسم المعلق، شريط وثائقي بعنوان...، القناة، البلد، التاريخ(اليوم، الشهر والسنة)

- التوثيق من قرص (CD) من أقراص الكمبيوتر، وهي على نوعين، نوع يكون مصدرا للمعلومات الجديدة، فيصح النقل منه والإشارة إليه، ونوع يُخزّن فيه عدد من المصادر القديمة، فيستعان به في استخراج المعلومات المطلوبة بسهولة وسرعة، لكن هذا النوع لا يصح الإشارة إليه، بل ينبغي الرجوع للمصادر التي أشار إليها- أن توفرت- وذلك بسبب احتمال الخطأ فيه أثناء إدخال المعلومات، وتكون الإشارة إلى هذه الأقراص بذكر اسمها وبيان أنها أقراص، وبيان الشركة المصدرة لها، وعنوانها وتاريخها.

- ولنكمل منهجية التهميش، إذا اشترك في التأليف اثنان أو ثلاثة فينبغي أن تذكر أسماءهم جميعا.

- وإذا اشترك في التأليف أكثر من ثلاثة مؤلفين وقيل اثنان، فعند ذلك من اشتهرت صلة الكتاب به أكثر من سواه يكتب اسمه وتضاف كلمة (وآخرون).
- ويختلف الباحثون في طريقة كتابة الاسم العربي، فطائفة منهم يكتبه كما هو مثلا يوسف المرعشلي، محمد بن عميرة، عبد العزيز لعرج، محمد بن حمو، وآخرون يعاملون الاسم العربي معاملة الإفرنجي، أي يكتبون اسم العائلة أولا مثلا المرعشلي يوسف، بن عميرة محمد، لعرج عبد العزيز، بن حمو محمد، والواقع أن المهتمين بالأسماء العربية وضعوا قواعد لذلك فجعلوا الأسماء الملقبة (ذات اللقب) أو الأسماء السابقة قبل 1800م تبدأ باسم العائلة أو الاسم الأخير، أما الأسماء اللاحقة بعد 1800م، فتكتب عادية مثلا طه حسين يكتب بلا لقب (حسين طه)، بينما يكتب محمد إسماعيل البخاري هكذا (البخاري محمد بن إسماعيل، ومن الباحثين من يرى بأن يصنف الكتاب العربي على أساس اسم الشهرة الذي يطلق على المؤلف، وعلى كل هذه الخلافات شكلية فالعبرة فيها هنا النظام والطريقة التي يتبعها، والأستاذ المشرف على الرسالة أو النظام المعمول به في جامعة الطالب أو الباحث.
- وقد اعتاد الباحثون أن يذكروا أمام المراجع الفرعية كلمة (ارجع) أو (انظر) وذلك من أجل التمييز بين المصدر الأصلي والمرجع الفرعي، وإذا أردنا أن نزيد أهمية المصدر الأصلي فنستطيع أن نضع كلمة (أنظر) بعد المصدر الأصلي.
- أما إذا تعددت المصادر في الهامش الواحد، فإنه يفصل بين المصدر والآخر بنقطة وفاصلة(؛).
- إذا كان الكتاب محققا أو مترجما، تضاف ملاحظة تحقيق أو ترجمة فلان مباشرة بعد العنوان.
- إذا كان المؤلف غير معروف كتب الهامش هكذا (مؤلف مجهول، ...).
- إذا ذكر اسم المؤلف في صلب البحث فلا داعي لإعادة الاسم في الهامش بل يذكر عنوان الكتاب فقط، كان يرد في أصل البحث عبارة: قال ياقوت ...، فالهامش يكون كالآتي: - معجم البلدان، ج...، ص....
- وإذا ورد اسم المؤلف وعنوان الكتاب في صلب البحث فلا داعي لإعادتها، فإذا قيل: وفي رحلة ابن جبير ما يشير إلى أن ... فالهامش يكون كالآتي: ص... .
- وإذا ورد اسم المرجع أو المصدر مرة ثانية، فإن الباحث يشير إليه بعبارة نفس المرجع نفسه (ويقال نفسه إذا كان التوثيق من نفس المرجع ونفس الصفحة وبالتالي ولا تذكر

الصفحة)، باللغة الأجنبية (Ibid) وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية (ibidem) والتي تعني نفس المكان، وذلك إذا لم يفصل بين الحاشية(التهميش) الأولى والثانية مرجع مغاير، أما إن فصل بينهما مرجع آخر فيكتب المرجع السابق وباللغة الأجنبية (op-cit).

- إذا كان الكتاب بغير اللغة العربية، يستحسن أن تسجل معلوماته بلغته الأصلية، وتطبق عليه نفس القاعدة المطبقة في كتابة الكتب العربية.

- إذا كان للمؤلف عدة كتب، فيجب أن نذكر أشهر جزء من اسمه بجانب اسم الكتاب وفي كل مرة مثل الماوردي، ابن خلدون،...، بالإضافة إلى ذكر جزء من عنوان الكتاب حتى لا يختلط على الباحث والقارئ على حد سواء، المصدر أو المرجع الذي أخذ منه دون الخلط بينه وبين غيره.

- إذا كان الاقتباس ليس من الأصل بل من كتاب اقتبس هو بدوه عن غيره ولم يستطع الباحث الحصول على الأصل أو أنه مفقود، فإنه يكتب في المتن نقل فلان عن فلان من كتابه الفلاني ويكتب في الهامش المرجع الذي استفاد هو منه، أو يكتب في الهامش كما نقل ذلك فلان.